

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- وهل منكم من يقول منادما لنديمه وقد باكر روضا بمحبوب وكأس فألفاه قد غطى محاسنه
ضباب فخاف أن يكسل نديمه عن الوصول إذا رأى ذلك وهو أبو الحسن افين بسام .
(ألا بادر فما ثان سوى ما ... عهدت الكأس والبدر التمام) .
(ولا تكسل برؤيته ضبابا ... تغص به الحديقة والمدام) .
(فإن الروض ملتئم إلى أن ... توافيه فينحط اللثام) .
وهل منكم من تغزل في غلام حائك بمثل قول الرصافي .
(قالوا وقد أكثروا في حبه عذلي ... لو لم تهم بمذال القدر مبتذل) .
(فقلت لو كان أمري في الصباية لي ... لاخترت ذاك ولكن ليس ذلك لي) .
(علقتة حبيبي الثغر عاطره ... حلو اللمى ساحر الأجفان والمقل) .
(غزير لم تزل في الغزل جائلة ... بنانه جولان الفكر في الغزل) .
(جذلان تلعب بالمحواك أنمله ... على السدى لعب الأيام بالأمل) .
(ضما بكفيه أو فحفا بأخمصه ... تخطب الطيبي في أشراك محتبل) ومثل قوله في تغلب مسكة
الظلام على خلوق الأصيل .
(وعشي رائق منظره ... قد قطعناه على صرف الشمول) .
(وكأن الشمس في أثنائه ... ألصقت بالأرض خدا للنزول) .
(والصبا ترفع أذيال الربي ... ومحيا الجو كالنهر الصقيل) .
(حبذا منزلنا مغتبقا ... حيث لا يطرقنا غير الهديل)